

## شرح كتاب الصلاة من زاد المستقنع للشيخ ابن عثيمين 771

محمد بن صالح العثيمين

ذكرنا ان الراجح الرجوع الى قوله ورجحنا ذلك من وجهين لكن ما ادري انتم تتسبون الاول ان القول الراجح العمل بغلبة الظن في الزيادة والنقص في عدد الركعات هذا القول الراشد والثاني ان هذا خبر ديني. خبر ديني - [00:00:00](#)

تركت في دين بخبر واحد كما نحكم بدخول الوقت بمجرد سماع مؤذن واحد. وكما نحكم بدخول رمضان بشهادة رجل واحد وكما نفطر باذان رجل واحد كده ولا لا؟ اذا اذا نبهه واحد على قول الراجح - [00:00:26](#)

فانه يرجع الى قوله كلام بناء على اصليين من اصول الشريعة وهما الاكتفاء بغلبة الظن في العبادات والثاني ان هذا خبر ديني يرجع فيه الى قوله الى قول واحد. طيب - [00:00:49](#)

ما تقول في اي نعم عبد المجيد ما تقول يا عبد المجيد في رجلين دخلا مع الامام وقد فاتهما بعض الصلاة فاشتبه على احدهما ما الذي فاتهما هل يقتدي بصاحبه او لا يقتدي - [00:01:11](#)

هذه تقع كثيرا غلب على ظنه ان صاحب الصواب يريد احدا عندما رأى زميله اتم الركعة او او كان هو يعني يعني اذا بما يفعله زميله ان غلب على ظنه انه انه صادق انه مسيل تمام صح؟ طيب مع - [00:01:36](#)

لانه واحد لانه واحد المؤلف رحمه الله عبر يا احمد فقال سبح به ثنتان هل هناك عبارة اعم من هذا يلا يا احمد لأ عم بنسبح ليش اذ يشمل التنبيه في التسبيح وبغيره. صحيح؟ ولهذا عبر بذلك بعض العلماء. بعض الفقهاء لا ينه احد - [00:02:11](#)

نعم لماذا اختار المؤلف سبح شيء في صلاتكم فليسبح كذا طيب ما تقولون في اخذ محمد ما تقول في رجل كتب رسالة وهو يصلي تذكر انه الى زميله السادة والبريد يقفل من يوم يسلم ولا يقفل البريد - [00:02:51](#)

اخاف ان يفوزه البريد فجعل يكتب الرسالة وهو يصلي مطلقا ضبطه؟ لا. نعم يمكن كان الكلام كلام يسير لا لا مو كلام. انا اتكلم مع احد طلع البوك وارقاهم وكتب. تذكر شي كتبت - [00:03:31](#)

كتبت شيئا يسير ايوه بكلمة كلمتين نعم فانها لا تطول. نعم. اما اذا كانت كتابة طويلة نعم فانها طيب ما دليلك على ان على ان اليسير لا يكتب انا خابرك يا حب محمد. الزبير - [00:03:58](#)

لا انا قاعد انك حاضر ذكي طيب عليه الصلاة والسلام حمل بنت ابنته صحيح طيب ما هو العلة محمد في ان كثير يبطل الصلاة العلة بانها هذا الشيء الكثير ينادي الصلاة ينافي الصلاة - [00:04:18](#)

ويخرجها عن موضوعها. طيب احسنت ما تكون في رجل الحجاج قال في الركوع سبحان ربي الاعلى. هل يجب عليه السجود او يسن ولا يجب فقال في ركوعه سبحان ربي الاعلى - [00:04:53](#)

تذكروا وقال سبحان ربي العظيم وما يجب عليه الركوع لكن مش سهل لا راع هو الان لما يجب عليه السجود عكس السجود السهو لا يجب عليه السهو يفسد عنه لكن بدون تفصيل - [00:05:15](#)

اذا تذكر اذا تذكر اذا اتى اذا اتى بصيغة الركوع سبحان ربي العظيم يعني تذكر يعني يعني بعد ما قال سبحان ربي لا تذكر انه في الركوع وقال سبحان ربي العظيم. يعني هذا العظيم؟ نعم - [00:05:33](#)

وبعدين ياك ولكن لا المهم يعني مطلقا نعم طيب يشرع له ان يصمت مهند ما تركه قال سبحان ربي الاعلى وهو وهو راكب سبحان ربي العظيم ما ادري ما ادري سبحان ربي العظيم قال سبحان ربي الاعلى طيب طيب متعمد وجوبا لا يكون - [00:05:53](#)

طيب وين اتى بهما جميعا؟ سبحان ربي الاعلى؟ سبحان ربي العظيم ويجب صحيح اذا لابد من تفصيل لابد من تفصيل لكن اذا اردت

ان تعرف ان الطالب يتكلم عن علم - 00:06:35

ها يعني لبس عليه كأن المسألة خطأ ولا شيء. نعم. ان كان مع العلم جزم عليه الاساس رجع وقام يقول مطلقا ولا مفصلا ولا اي نعم

طيب اه ما تقول خالد - 00:07:01

في رجل قرأ وهو ساجد متعمدا عن قراءة الصلاة المحرمة طيب. نعم. يعني هذا قول من يرى ان الصلاة تبطل الركوع وقرأ عمدا له سهر لا تصل لكن بشرط ان يأتي بالذكر الواجب شرط ان يأتي بالذكر الواجب سبحان ربي العظيم او سبحان ربي الاعلى -

00:07:30

طيب الذين يقولون ان الصلاة لا تبطل في هذه الحال. الاخ اي نعم حضرت لاول مرة طيب لا حول ولا قوة نعم السؤال على قول من

يقول انها لا تبطل الصلاة اذا قرأته في الركوع والسجود - 00:08:26

كيف يجوبون على القاعدة المعروفة عند اهل العلم ان من اتى بمحرم في العبادة؟ احمد يقول ان هذا الفعل مشروع ولكنه في الاصل

انه مشروع والتحريم في الموضع ما هو لاجل القراءة ذاتها؟ لكن لاجل انه في غير موضعها. وهذا رأي الجمهور - 00:08:55

ان الصلاة لا تبطل ولو قرأت الركوع والسجود وعلموا ذلك بان هذا التحريم ليس لذات القراءة بخلاف لو تكلم الانسان الصلاة فاطر

الصلاة لان الكلام محرم في الصلاة. طيب المؤلف رحمه الله يقول - 00:09:22

ولم يجب له سجود بل يشرع العبارتان العبارة ما فيها تناقض عبد الرحمن إبراهيم لانه لم يجب ان يشرع ها يعني يريد ان يستحب

ها؟ يريد انه يعني يستحب السجود - 00:09:45

وهم قالوا ان ان شرع ويشرع ومشروع يطلق على الواجب والمستحب له. نعم. لكن لما قال ولا يجب اه اه الا هذا على انه يستحق دل

على ان المشروع في كلامه بمعنى المستحب - 00:10:05

صح ولا لا؟ طيب اذا نأخذ من هذه القاعدة ان اللفظ اذا دل على معنيين فنفي احدهما عينا تعين الاخر واضح طيب الاخ اي نعم اه

ما تقول في شخص - 00:10:22

تابع امامه في الركعة الزائدة وهو يعلم انها زائدة اذا كان يعلم ان المتابعة هنا سلطة الصلاة نعم فانها تربط الصلاة. تمام. لانه لانه فعل

هذا ما يبطل الصلاة عالية. عالما عامدة. وان كان لا يدري؟ وان كان لا يدري في الحكم لانه - 00:10:50

لكن اذا كان لا يدري من حكم لا يعلم ان الزير المتابعة هنا محرمة فانها لا تبطل الصلاة نعم طيب هل هذا هل هذا الحكم الذي قلت

مبني على قاعدة عند اهل العلم - 00:11:15

انا عدم المعاقبة على عدم المؤاخذة بالجهل في فعل في فعل كذا والزيادة في الصلاة محظورة. فاذا فعل الانسان جاهلا فلا اثم

عليه ولا اثر لفعله. كذلك طيب بناء على هذه القاعدة ما تقول يا اخ - 00:11:34

في رجل دخل عليه صديق له. فسلم فقال الذي يصلي عليكم السلام ناسي وش تقول اقول اصبحتوا ناس ما هو قلنا قبل قليل ان

المحظورات اذا فعلت فالانسان جاهل او ناسي فانه لا اثم فيها ولا اثر لها - 00:12:03

لعله يستثنى الكلام لعلهم ان نجى والله اعلم نسيت من الكلام من الصلاة. طيب ما يخالف اجيب لها دليل والله اعلم انه من هي

الكلام في الصلاة؟ معلوم ان هذه الصلاة فيها اشياء صحيح لكن اذا محظور - 00:12:45

كلام ممنوع والقائد عندنا ان فعل الممنوع اذا كان الانسان معذورا بالجهل او النسيان فلا اثر له الانسان لا يهتم ولا ولا يفهموها يا

جماعة اذا سلم عليه صديقه فقال السلام عليكم قال عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:13:16

يستثنى من الكلام دائما استثناء او لا يصلح في اشياء من كلام الناس. لولا هذا الحديث هذا كلام حلال لان الصحابة كان بالاول واحد

منهم كان صاحبه الى جنبه وهو في الصلاة - 00:13:45

انا بعطيك القاعة جزاك الله خير القاعدة كل شيء محظور في العبادة اذا فعله الانسان ناس او جاهلا او مكرها فلا شيء عليك خذها

قاعدة كلكم خذوها فهمت فاذا كان كذلك فتكلم الانسان في الصلاة وهو ناسي - 00:14:05

فالصلاة يا جماعة فهمت يا؟ والدليل على ذلك ان معاذ بن حكم لما دخل في الصراط قال له عطس رجل من الجماعة قال الحمد لله

قال له معاوية يرحمك الله - [00:14:26](#)

رماه الناس بابصارهم يعني انكروا عليه فقال واثت امي ما شأنكم تنظرون الي ما شأنكم في غيره ليش تأثروا بس نظر واحد للامية.  
هذا كلام فجعلوا زملاء افخاذهم يسكتون فسكت - [00:14:42](#)

فلما سلمت دعاه النبي عليه الصلاة والسلام وقال له ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما التكبير والتسبيح وقراءة القرآن او كما قالوا فهمت؟ ولم يأمره بالاعادة. لانه جاهل - [00:15:05](#)

والناس كالجاهل افندم طيب خلني اعطيك مثال على هذا عشان تبني على القاعدة رجل محرم احتراماً فرأى صيدا وكان هو يحب الصيد فرماه ناسيا انه في احرام هل عليه هل عليه فدية - [00:15:22](#)

يعني هذا عليه جزاء ولا مانع؟ ان كان جاهز بحكم لا يدري انه حرام لكن نسي. الانسان يحب الطير وتعرفونه اللي اللي يحب الصيد. اذا رأى ولهذا احيانا يطيحون بالسوازي يطيحون بالحصى بكل شيء وهم ما يشوفون. نعم - [00:15:52](#)

يعني اذا ما عليه جزاء صحيح؟ طبق القاعدة طبقوا القاعدة طيب رجل جامع زوجته في نهار رمضان ولم ينزل فظن ان الجماعة بدون انزال لا بأس بها ولم يغتسل صلى - [00:16:14](#)

وجامع وهو صائم. فجاء ليسأل كان بسألهم الان عن عن شيء اول النهار صلاته صحيحة او غير صحيحة. وثانيا هل صوم لانه جمعنا القاعدة حمد صلاة غير صحيح لان هذا تراكمه صحيح لانه - [00:16:43](#)

نقول اما صومه فصحيح لماذا؟ لانه كان محفورا واما صلاته غير صحيحة فيغتسل ويعيد الصلاة وصومه صحيح - [00:17:08](#)